لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير انا ابن
التارك بشر وهو غير جائز كما ذكرنا فيما سبق في الضارب
زيد واخره عليه الطير ترقبه وقوعا وعليه الطير ثاني
مفعولي التارك ان جعلناه بمعنى المصير والا فهو حال
وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لعليه و
ان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في عليه
ووقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه اي واقعات
قوله مترقبة لازهاق روحه لان الانسان ما دام به
رمق فان الطير لا تقربه واما الفرق المعنوي بينهما فقد
تبين فيما سبق والمراد بمثل انا ابن التارك البكري
بشر كل ما كان عطف بيان للمعرف باللام الذي
اضيف اليه الصفة المعرفة باللام نحو الضارب
الرجل زيد ويمكن ان يراد به ما هو اعم من هذا الباب
اي كل ما خالف حكمه اذا كان عطف بيان حكمه اذا كان
بدلا فيتناول صورة النداء ايضا فانك تقول

يا غلام

يا غلام زيد وزيدا بالتنوين مرفوعا حملا على اللفظ و
منصوبا حملا على المحل اذا جعلته عطف بيان ويا غلام
زيد بالضم اذا جعلته بدلا والمعنى الاول اظهر والثاني
اوفق المبني اي الاسم المبني وهذا الحد لا يصح الا لمن
يعرف ماهية المبني على الاطلاق ولا يعرف الاسم
المبني اذ لو لم يعرفها لكان تعريفا للمعنى بالمبني لانه
ذكر في هذا المبني لفظ المبني ما ناسب اي الاسم الذي ناسب
مبني الاصل وهو الحرف او الفعل الماضي والامر بغير
اللام والمراد بالمناسبة المنضية في تعريف المعرب
هو هذه المناسبة ولقد فصل صاحب المفصل
هذه المناسبة بانها اما ان يتضمن الاسم معنى مبني
الاصل مثل اين فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام او
شبهه له كالمبهمات فانها تشبه الحروف في الاحتياج
الى الصلة او الصفة او غيرهما او وقوعه موقعه
كنزال فانه واقع انزل او مشاكلته للواقع موقعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)